فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة

إعداد

د/إيمان فوزي عبدالمنعم الطنطاوي
مدرس المناهج وطرق التدريس-الحاسب الآلي
كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

د/غاليه عبدالملك الدمرداش السايح
مدرس المناهج وطرق التدريس- الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

العدد الأربعون نوفمبر ٢٠٢٤ الجزء الأول

الموقع الالكتروني : https://molag.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة (ISBN: 2357-0113)

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني (2735-5780)

فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة

إعداد

د/إيمان فوزي عبدالمنعم الطنطاوي
مدرس المناهج وطرق التدريس-الحاسب الآلي
كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

د/غاليه عبدالملك الدمرداش السايح
مدرس المناهج وطرق التدريس- الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة وتكونت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة (أحمد عرابي الابتدائية) بمحافظة (الغربية)، واقتصر البحث على دراسة المحور الثاني بكتاب المهارات المهنية (الاقتصاد المنزلي سابقا) بعنوان(الحياة والعمل من أجل التنمية المستدامة) والمقرر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمدارس المصرية وتم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي لعرض أدبيات البحث والمنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعتين المجموعة التجريبية عددها (٣٥) تلميذ وتلميذه تدرس المحتوى باستخدام السرد القصصي الرقمي والضابطة وعددها (٣٥) تلميذ وتلميذه تدرس بالطريقة التقليدية، وتوصل البحث في إلى فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ عينة البحث، وأوصى البحث في بعض نتائجه إلى ضرورة استخدام السرد القصصي الرقمي في السياق الدراسي لمختلف المراحل الدراسية وخصوصا المراحل الأولى من التعليم.

الكلمات المفتاحية: السرد القصصي الرقمي- المهارات الحياتية- التنمية المستدامة

The effectiveness of using digital storytelling in developing academic achievement and some life skills for primary school students in the light of the concept of sustainable development

Research Abstract:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of using digital storytelling in developing academic achievement and some life skills for primary school students in light of the concept of sustainable development. The research sample consisted of a group of fourth grade Primary students at(Ahmed Orabi Primary School in Ghrabia Governorate. The research was limited to studying the second axis of the vocational skills book entitled(life and work for sustainable development)(formerly Home Economics) which was prescribed for fourth grade Primary School students in Egyptian schools. The research was applied during the first semester of the academic year(2023-2024). The two researchers relied on the descriptive approach to present the research literature and the semi experimental approach with an experimental design for the two groups, the experimental group numbered (35) male and female students who taught the content using the digital storytelling, while the control group numbered(35) male and female students taught in the traditional method. The research reached, in some of its results the effectiveness of using digital storytelling in improving the level of academic achievement and some Life skills for the students in the research sample, The research recommended in some of its results the necessity of using digital storytelling in the educational context for various educational stages, especially the early stages of education.

Key words: Digital storytelling, Life skills , Sustainable development

مقدمة البحث:

مع تقدم التكنولوجيا بشكل متسارع في العصر الحالي، والتي أصبح لها تاثير كبير على كافة مناحي الحياة، فقد أحدث التطور التكنولوجي تغييرا جذريا في طريقة التفكير والتفاعل من حولنا. ويذكر (محمد الحيله،٢٠١٧) أن تكنولوجيا التعليم تؤدي دورا مهما في العملية التعليمية وعناصرها حيث تعمل على تنمية المهارات المعرفية والنفسية والوجدانية والمهارات الاجتماعية والحركية عند الطالب، من خلال أدوات وتقنيات وأساليب تعمل على تشويق الطالب وزيادة دافعيته للتعلم.

وترتكز البحوث التربوية في الوقت الحالي على تعلم طرائق التعلم والتعليم الفعالة التي تمكن المتعلم من تحقيق أفضل فائدة من العملية التعليمية، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال اكساب التلميذ مهارات عديدة للتفكير والاتصال والتواصل وحل المشكلات واستيعاب المعارف العلمية والتكنولوجية المختلفة التي تساعده في فهم ما يستجد في هذا العالم من معارف وتقنيات لا حصر لها، الأمر الذي يجعل من اكتساب مهارات الحياه ضرورة لازمه لمواجهة نواتج التطور العلمي بكافة اشكاله وصوره (Costa,1993).

وتعتبر المرحلة الابتدائية بمثابة مرحلة محورية في نمو الطفل، حيث تضع الأساس لنموه الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي، هذه الفترة، التي تمتد عادةً من سن (٦إلى١٢)عامًا أساسا لتعزيز القدرات المعرفية والتنظيم العاطفي والمهارات الاجتماعية، والتي تعتبر ضرورية للنجاح في المستقبل؛ فنجد أن التعليم الابتدائي يضع الأساس للتطور المعرفي، ويؤثر على قدرات التعلم المستقبلية (Putri, 2024)، كما أنه يقدم المهارات والمعارف الأساسية التي تعد الأطفال للتعليم الثانوي وما بعده (Matthew, 2019)، كذلك يساهم في التنمية الاجتماعية والعاطفية لما توفره المدارس من بيئات يتعلم فيها الأطفال التعامل مع التفاعلات الاجتماعية، بصورة ايجابيه. كما تساهم علاقات الأقران الإيجابية التي تشكلت خلال هذه المرحلة في الصحة العقلية للطفل (Pervez & Galea, 2024). وايضا يتشكل المجال التحفيزي للأطفال خلال هذه المرحلة، مما يؤثر على مشاركتهم واهتمامهم بالتعلم والذي يمكن أن يؤثر يايجابية تجاه التعليم الذي تم تطويره في هذه السنوات الأولى إلى نجاح دراسي مستمر.(Livshun&Olkhovetskyi,2023)

وللمهارات الحياتية أهمية في التعليم المعاصر والتنمية الشخصية؛ فهي المهارات التي يكتسبها الفرد للتعايش مع مجتمعه والتأثير في هذا المجتمع بما يؤثر على تكامل شخصيته ونموه وتقدير لذاته وما يصاحب ذلك من اكتسابه لسماته الشخصية.(سليمان عبدالواحد ،٢٠١٤)؛ حيث تشمل مجموعة من الكفاءات النفسية والقدرات الشخصية التي تمكن الأفراد من مواجهة تحديات الحياة بفعالية و مع تطور المجتمع، تصبح الحاجة إلى هذه المهارات ضرورة ملحة فلم

يعد الفرد مجرد مستقبل للمعلومات بل عنصرا إيجابيا نشطا في العملية التعليمية وعليه يجب دمج المهارات الحياتية في المناهج التعليمية لتعزيز التنمية الشاملة، وتجاوز التعليم التقليدي.(Chakra&Kandhiraju,2024)

كما يساعد هذا التكامل الطلاب على تطوير مهارات التفكير الاجتماعي والعاطفي والنقدي، وجميعها ضرورية للتعامل مع التحديات الحديثة (Salian & Kumar, 2023)، كما أنها تعزز التعاطف والشمولية؛فهي ضرورية لمعالجة التنوع المجتمعي وتعزيز العلاقات المتناغمة والتعامل بشكل إيجابي مع التحديات المختلفة .(Kaur & Gagandeep,2024)

ونظرا للاهتمام المتزايد حاليا بالتنمية المستدامة في المناهج الدراسية باعتبارها أساسا لإعداد الطلاب لمواجهة التحديات العالمية المعقدة، فإن دمج مبادئها في السياقات التعليمية المختلفة لا يعزز المعرفة فحسب؛ بل يعزز أيضًا التفكير النقدي والمشاركة المجتمعية وجميعها ضرورية لتنمية المهارات الحياتيه(Kushwah et al,2024).

ويعد السرد القصصي الرقمي شكل من أشكال السرد الذي يستخدم الوسائط الرقمية مثل النصوص والصور والفيديوهات والصوتيات لنقل قصة معينة، فهذا النوع من السرد لا يقتصر على الترفيه فقط ؛ بل يمكن أن يكون أداة تعليمية فعالة تساهم في إثراء تجربة التعلم. فهو يعزز من فهم الطلاب للمفاهيم المعقدة ويساعدهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداع، كما يتيح للطلاب فرصة التعبير عن أنفسهم ومشاركة أفكارهم وآرائهم..(Bilici&Yilmaz,2024)

واستنادا على ما تقدم نجد أن استخدام الادوات الرقمية أصبح جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية؛ حيث تساهم هذه الادوات في تحسين جودة التعليم وتعزيز مهارات الطلاب، ويعد السرد القصصي الرقمي واحدة من الأدوات الفعالة التي يمكن أن تلعب دورًا محوريًا في تنمية التحصيل الدراسي والمهارات الحياتية فمن خلال دمج هذه الأداة في المناهج الدراسية، يمكن للمعلمين تقديم محتوى تعليمي جذاب وذو مغزى، مما يسهم في التأكيد على مفهوم التنمية المستدامة.

تحديد مشكلة البحث: نبعت مشكلة البحث من خلال ما يلي:

- من خلال الزيارات الميدانية المتكررة لمجموعة من المدارس تم إجراء دراسة استطلاعية اعتمدت على مقابلات مفتوحة مع عدد(١١) من موجهات ومعلمات مادة الاقتصاد المنزلي، بهدف التعرف على مستوى التلاميذ في مادة المهارات المهنية ومدى تفاعلهم وفهمهم للمادة من ناحية، وكذلك معرفة مدى اعتماد المعلمات على استراتيجيات تدريسية حديثة في العملية التعليمية من ناحية اخرى، وقد أسفرت المقابلات عن عدة ملاحظات رئيسية:

- وجود صعوبة لدى التلاميذ في فهم واستيعاب مادة المهارات المهنية، وضعف تفاعلهم مع المعلمات، وذلك نتيجة لصعوبة بعض المفاهيم المطروحة في المحتوى التعليمي، واستخدام طرق تدريس تقليدية مثل الشرح والإلقاء والحفظ والتلقين.
- انخفاض مستوى اهتمام تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمادة المهارات المهنية، حيث تحتوي المادة على نصوص عديدة يصعب على التلاميذ استيعابها وتوظيفها في بنيتهم المعرفية، رغم أن المادة تعد مادة نجاح ورسوب- وهو ما يظهر في أداء التلاميذ في الاختبارات الشهرية.
- تدني مستوى تطبيق المهارات المتضمنة في محتوى المادة، كما يتضح ذلك خلال أداء التلاميذ بالحصص الدراسية.
- ماأسفرت عنه نتائج دراسات سابقة عربية واجنبية (علا علان،٢٠١٩) ودراسة (Tosun.& Engin,2023) التي أكدت على استخدام طريقة السرد القصصي الرقمي له تأثير قوي في تدريس المواد الدراسية المختلفة كما انها تساعد على تحفيز فهم واستيعاب التلاميذ وتنمية مهاراتهم من خلال المحتوى الدراسي.
- من ناحية اخرى اوصت عديد من الدراسات بأهمية تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ لأنها تمكنهم من التكيف والتعايش مع مواقف الحياه اليومية وتساعدهم على تلبية الاحتياجات وتدعمهم ليكونوا أفراد فعالين في المجتمع.(آلاء العوادلي،٢٠١٧) (Bindu&saravanakumar,2023)، (Jaitly & Kalai, 2024)

وفي حدود -علم الباحثتان- لا توجد دراسات استخدمت السرد القصصي الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية في مادة المهارات المهنية (الاقتصاد المنزلي سابقا) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية إستخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة؟
٢. ما فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة؟

أهداف البحث:

التعرف على فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة في ضوء مفهوم التنمية المستدامة.

أهمية البحث:تنبع أهمية البحث مما يتوقع أن يسهم به من إفادات في الميدان التعليمي كمايلي:

١- مسايرة التطور التكنولوجي في مجال التدريس.

٢- توعية المعلم بوجود استراتيجيات وطرق حديثة للتدريس، لتحسين أداء التلاميذ.

٣- تسليط الضوء على أهمية استخدام السرد القصصي الرقمي كطريقة تدريس للتغلب على مشكلات التلاميذ في استيعاب المفاهيم والمعارف والحقائق الخاصة بالمحتوى .

٤- توعية المعلم بأهمية تنمية المهارات الحياتية المختلفة في ضوء ما تهدف إليه التنمية المستدامة .

٥- المساهمه في نشر ثقافة اسنخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ وتطبيقها في الحياة العملية.

حدود البحث:

حدود موضوعية: اقتصر البحث على دراسة أثر استخدام السرد القصصي الرقمي(المتغير المستقل) على تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية(المتغير التابع) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال الاقتصار على دراسة المحور الثاني (الحياة والعمل من أجل التنمية المستدامة) بكتاب المهارات المهنية وتم تحديد هذا المحور لوجود صعوبة بالمفاهيم والمعارف والحقائق المتضمنه به كما انه تضمن مجموعة من المهارات الحياتية التي تم تحديدها من قبل الباحثتين لتنميتها لدى التلاميذ وهذا ما أكدت عليه الدراسة الاستطلاعية.

حدود بشرية: تم تحيد مجتمع البحث(تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) واقتصرت عينة البحث على مجموعة من التلاميذ المقيدون بالعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤).

حدود مكانية: مدرسة (أحمد عرابي الابتدائية) التابعة لادارة زفتى التعليمية- بمحافظة الغربية.

حدود زمنية: الفصل الدراسي الاول للعام(٢٠٢٣-٢٠٢٤).

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث في:

١. اختبار تحصيلي. (إعداد الباحثتان).

٢. اختبار المهارات الحياتية (إعداد الباحثتان).

فروض البحث

١. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي(الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

٢. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي".

٣. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

٤. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي،والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي ".

مصطلحات البحث:

السرد القصصي الرقمي:

يعرفها (Verdugo&Belmonte,2007) بانها: رواية لمجموعة من الاحداث المتسلسلة والمترابطة، تنفذها مجموعة من الشخصيات والهدف من ورائها إضافه قيمه أو إبراز سلوك معين؛ فالقصة أداه للتعبير عن المشاعر والأحاسيس بأشكال مختلفة وصور متنوعة ويتم خلال رواية القصة رسم أحداث واقعية أو خياليه موظفا الراوي الصور الفنية والعبارات ونغمات الاصوات المتنوعة ومستخدما تعابير الوجه ولغة الجسد لإيصال فكره القصة.

وتعرفها(إيمان يوسف ،٢٠٢٣) بأنها: وسيلة تعليمية ترتبط بنوع من الافلام الرقمية التي تحتوى على عدة وسائط متعددة من صوت وصوره وموسيقى وفيديو لجذب انتباه الطلاب وبالتالي تحقيق الاهداف المرجوة.

بينما تعرفه(هند بيومي،٢٠٢٣) بأنه استراتيجية تدريسية ممتعة ومشوقة تقوم على عرض الافكار بطرق ابداعية ومبتكره مع تنوع الوسائط الرقمية من صوت وصورة وموسيقى ونص مسموع ومكتوب وتوظيفها بما يحقق أهداف الموقف التعليمى.

وتعرف الباحثتان السرد القصصي الرقمي إجرائيا بأنها "طريقة تدريس تفاعلية تعتمد على امكانيات الصوت والصورة والنصوص لسرد مجموعه من القصص لتقديم محتوى مادة المهارات المهنية لتنمية تحصيل التلاميذ واكسابهم بعض المهارات الحياتية، مثل مهارة إحترام البيئة والعناية بها والتعايش الايجابي مع الاخرين وغيرها من المهارات في سياق مبادئ التنمية المستدامة.

التحصيل الدراسي:

يعرفه (ابراهيم عيسى،٢٠٠٦) بأنه المقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي فهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح.

وتعرفها الباحثتان إجرائيا بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الاختبار التحصيلي المعد في محتوى مقرر المهارات المهنية.

المهارات الحياتية

تعرفها(كوثر كوجك،٢٠٠٠) بأنها تلك المهارات التي تمكن الفرد من حسن تعامله مع المواقف الحياتية ونجاحه في مواجهه الاحداث المختلفة وان يعيش حياته بشكل افضل.

وتعرفها الباحثتان إجرائيا بأنها مجموعه من المهارات التي يكتسبها التلاميذ أثناء تفاعلهم مع السرد القصصي الرقمي لحتوى مادة المهارات المهنية وتساعدهم على التكيف مع البيئة والتعامل بشكل فعال مع متطلبات الحياه اليومية وتحدياتها وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لذلك.

التنمية المستدامة:

يذكرها (سمعان عبد المسيح،٢٠١٧) أن يكون التعليم بجوده عاليه متاحا للجميع دون تمييز في اطار نظام مؤسسي كفء، عادل، يساهم في بناء شخصيه متكاملة لمواطن معتز بذاته ومستنير ومبدع ومسؤول ويحترم الاختلاف وفخور بوطنه وقادر على التعامل التنافسي مع الكيانات اقليميا وعالميا.

وتعرفها (تهاني موسى،٢٠٢٣) بانها مفهوم تنموي شامل لمختلف جوانب الحياة التي تساعد على تحسين حياة الفرد والمجتمع مع ضمان حق الاجيال القادمه من خلال الاستهلاك الصحيح والامثل للوارد المتاحه بما يحقق العدالة بين الحاضر والمستقبل.

أدبيات البحث (الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولا: السرد القصصي الرقمي (مفهومه-عناصره-أنواعه-مميزاته)

مفهوم السرد القصصي الرقمي :

في ظل التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا، شهدت البيئات التعليمية تحولات جوهرية أنتجت تحديات وفرصاً جديدة أمام المعلمين والمتعلمين، من بين هذه الابتكارات التي لاقت اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة توظيف السرد القصصي الرقمي في العملية التعليمية؛ فهو من الأدوات التعليمية الفعالة التي تساهم في تعزيز تعلم الطلاب وتحسين أدائهم في مختلف المواد الدراسية .(Kim et all,2020) و(Wu & Chen, 2020)

هناك العديد من التعريفات لمفهوم "السرد القصصي الرقمي"، لكنها عمومًا تدور حول فكرة دمج فن رواية القصص مع مجموعة متنوعة من الوسائط الرقمية، مثل النص والصورة والصوت والموسيقى والفيديو لتقديم معلومات حول موضوع محدد، وكما هو الحال في رواية القصص التقليدية، تدور القصص الرقمية حول موضوع معين وغالبًا ما تتضمن وجهة نظر محددة وعادةً ما تكون مدة هذه القصص بضع دقائق فقط، ولها استخدامات متعددة، مثل سرد القصص

الشخصية، أو توثيق الأحداث التاريخية، أو كوسيلة لتقديم المعلومات أو التعليم حول موضوع معين.(Robin,2006)

من ناحية أخرى يُعدُّ السرد القصصي الرقمي أحد التطبيقات التي تعتمد على نظرية الترميز الثنائي، حيث تُستخدم الصور مع تعليق لفظي مكتوب أو مسموع، مما يسهم في تسهيل عمليات المعالجة العقلية بين النظامين التصويري واللفظي، وينتج عن ذلك عملية استدعاء متبادل للمعلومات بين النظامين، بحيث يستدعي كل منهما الآخر، مما يعزز عمليات التذكر والاستدعاء والمعالجة العقلية.(محمد خميس،٢٠١٣)

وفي ضوء ماسبق نجد أن السرد القصصي الرقمي يعد أسلوبا تعليميا يجمع بين فن السرد التقليدي والتقنيات الرقمية من خلال الوسائط المتعددة مثل النص والصوت والصورة والفيديو بهدف تقديم المحتوى بشكل تفاعلي جذاب مما يعزز من نشاط المتعلم وتطوير مهارات التفكير والتواصل لديه ويساعد على توضيح المفاهيم المعقدة وربط المتعلم عاطفياً بالمحتوى، مما يعزز من فهم المعلومات وبقاء أثرها.

عناصر السرد القصصي الرقمي

حدد(Bull& Kajder,2004) و(Robin,2016) العناصر التالية للسرد القصصي الرقمي كما يلي:

-وجهة النظر: ما هي الفكرة الأساسية للقصة وما هي وجهة نظر المؤلف في طرحها؟

-سؤال درامي: سؤال محوري يحافظ على انتباه المشاهد، ويتم الإجابة عليه بنهاية القصة.

-المحتوى العاطفي: قضايا جادة تُعرض بطريقة شخصية وقوية، مما يربط القصة بالجمهور ويزيد من تأثيرها.

- صوت الراوي: أسلوب يُضفي طابعاً شخصياً على القصة، مما يساعد الجمهور على فهم السياق بشكل أعمق.

-قوة المؤثرات الصوتية: وضوح الموسيقى أو الأصوات التي تدعم وتعزز حبكة القصة.

-الاقتصاد في السرد: استخدام قدر كافٍ من المحتوى لسرد القصة دون تحميل المشاهد بمعلومات زائدة مع مراعاة الدقة اللغوية.

-الإيقاع: وهو نسق القصة ومدى تدرجها السريع أو البطيء.

أنواع السرد القصصي الرقمي:

ورد بالادبيات والدراسات التربوية عدة تصنيفات مختلفة للسرد القصصي الرقمي تغطي تخصصات متعددة ومستويات تعليمية متنوعة، ويُعد التصنيف الذي اقترحه (Robin,2006) من أكثر التصنيفات شيوعاً، حيث صنف السرد القصصي الرقمي في ثلاث فئات رئيسية من حيث مضمون المحتوى:

١- السرد الشخصي: وهي قصص تتضمن أحداثاً ذات دلالة في حياة المؤلف والقارئ.

٢- سرد الوثائقيات والاحداث التاريخية: وهي قصص تستعرض أحداثاً تاريخية تساعدنا في فهم الماضي.

٣- سرد القصص الرقمي التعليمي: ويهدف إلى إعلام المشاهد أو تدريبه على مفهوم أو ممارسة معينة، وهو ما يمكن للمعلم ان يوظفه في تقديم المحتوى تبعا للموضوعات المختلفة.

وتستخدم القصص الرقمية عدة أساليب لسرد المحتوى منها (مي محمد وآخرون،٢٠١٩)

١- أسلوب الحوار بين الشخصيات: يساعد في رسم شخصيات القصة حيث ان الشخصية لا يمكن ان تظهر كاملة الوضوح والحيوية الا اذا سمعها الطفل كما ان الحوار يخفف من ثقل ورتابة المحتوى مما يريح القارئ من متابعة السرد ويبعد عنه الشعور بالملل.

٢- أسلوب الراوي: وفيه يتم سرد لاحداث القصه من خلال جذب انتباه الطلاب اعتمادا على قوة تأثير ووضوح الاحداث ووصف الشخصيات ويتميز هذا الاسلوب بالبساطه والتلقائية والروح المرحة.

مميزات السرد القصصي الرقمي:

تُعتبر قدرة السرد القصصي الرقمي على جذب انتباه الطلاب وإشراكهم من أبرز مزايا هذا الأسلوب التعليمي، حيث يُسهم في جعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً وإمتاعاً ويسهل استدعاء المعلومات، من خلال الدمج بين قوة السرد القصصي وتنوع الوسائط الرقمية، حيث يتمكن المعلمون من تصميم تجارب تعليمية تلبي احتياجات وأنماط التعلم المختلفة للطلاب، هذا النهج من شأنه أن يُعزز من تفاعل الطلاب، ويُحسن مستوى فهمهم، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق أداء دراسي أفضل.(Smeda et al,2014) ،(Bilici & Yilmaz,2024) كما يساعد في محو الأمية الرقمية من خلال دمج الأدوات والمنصات الرقمية المختلفة في عملية التعلم(Athanasiadis, 2024). ويعزز مهارات الاتصال من خلال التفاعل مع الاخرين حيث يتعاون الطلاب في بيئة السرد القصصي، مما يسهل المشاركة النشطة والحوار والتعبير عن افكارهم ومشاعرهم من خلال رواياتهم.(Sahril et al.,2023))، (Oliveira&Classe, 2024)

تأثير السرد القصصي الرقمي في المواد المختلفة

إن دمج السرد القصصي الرقمي في مختلف التخصصات يسهم بشكل فعّال في تحسين نتائج تعلم الطلاب ويعكس هذا التعدد في التطبيقات إمكاناته كاستراتيجية تعليمية شاملة، قادرة على تلبية احتياجات التعلم المتنوعة واستيعاب تفضيلات الطلاب ضمن مجموعة واسعة من السياقات التعليمية، مما يعزز من قدرته على دعم تعلم فعال ومخصص؛ ففي حين استهدفت دراسة (شيماء هزازي و لينا الفراني،٢٠٢٠) فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي على تنمية فهم المسموع عند مستويي الفهم المباشر والاستنتاجي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، ولتحقيق

هدف الدراسة صممت برمجية قائمة على السرد القصصي الرقمي،وقد وظفت الدراسة المنهج الشبه التجريبي لقياس فاعلية السرد القصصي الرقمي مع المجموعة التجريبية مقارنة بالسرد القصصي مع المجموعة الضابطة، وتكونت العينة من (٥٢) طفلا وطفلة من المستوى الثالث في مرحلة رياض الأطفال، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو أن السرد القصصي الرقمي تقنية فعالة لتنمية فهم المسموع عند مستويي الفهم المباشر والاستنتاجي، ويعود السبب في ذلك لميزات السرد القصصي الرقمي الذي جعلته استراتيجية فعالة لتحقيق هدف الدراسة.

استهدفت دراسة(سمر مرعي وسهير جرادات،٢٠٢٣) الكشف عن أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي لمادة العلوم في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(٨٠) طالب وطالبة مقسمين على مجموعتين تجريبية وضابطه و كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في الأداء البعدي لمهارات التفكير الإبداعي لصالح أداء المجموعة التجريبية ترجع لطريقة التدريس باستخدام القصة الرقمية في مقابل المجموعة الضابطه التي تدرس بالطريقة التقليدية.

وفي هذا الصدد أجرى كل من (Tosun& Engine,2023) دراسة هامة تدعم فعالية استخدام القصص الرقمية في تعليم الرياضيات، استهدفت الدراسة تحليل تأثير تدريس الرياضيات باستخدام القصص الرقمية على النجاح الأكاديمي للطلاب ومستويات قلقهم من الرياضيات، شملت الدراسة (٢٠) طالباً في المرحلة الإعدادية، واعتمدت على تصميم تجريبي يتضمن اختباراً قبلياً وبعديا، و أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي كبير على التحصيل الأكاديمي للطلاب دون زيادة في مستويات القلق مما يجعل المفاهيم الرياضية المعقدة أكثر قابلية للاستيعاب .

كذلك أجرى(Tanjung et al, 2023) تحليلاً لقياس تأثير استراتيجيات التعلم البنائية، بما في ذلك القصص الرقمية، على نتائج الطلاب واستند التحليل إلى بيانات مستخلصة من (١٧) دراسة نُشرت بين عامي(٢٠١٩ و٢٠٢٢) ، حيث أظهرت النتائج الفعالية العالية لهذه الاستراتيجيات، وظهرت هذه الفعالية بشكل خاص في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي، مما يعكس قدرة الطلاب في هذه المراحل على التفاعل مع بيئات التعلم البنائية والاستفادة منها، بما في ذلك تلك التي تعتمد على السرد القصصي الرقمي، و تتفق هذه النتائج مع نظرية التعلم البنائية، التي تؤكد أن التعلم يكون أكثر فعالية عندما يشارك الطلاب بشكل نشط في ربط المعلومات الجديدة بخبراتهم السابقة .

وفي إطار تعزيز هذه النقاط ، بحثت الدراسة التي أجراها (Özpınar &Gökçe,2017)

عن تصورات المعلمين والطلاب بشأن استخدام السرد القصصي الرقمي في تدريس الرياضيات لطلاب الصف الثامن. اعتمدت الدراسة شبه التجريبية، والتي شملت(٥٨) طالباً، على مقارنة الإنجازات الأكاديمية بين مجموعتين: الأولى استخدمت القصص الرقمية والثانية اتبعت طرق التدريس التقليدية، على الرغم من أن نتائج ما بعد الاختبار لم تكشف عن فرق إحصائي ملحوظ بين المجموعتين، فإن الطلاب الذين تعرضوا للقصص الرقمية أظهروا درجات متوسطة أعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة، بالإضافة إلى ذلك، أعرب كل من المعلمين والطلاب عن آرائهم الإيجابية تجاه القصص الرقمية، مشيرين إلى قدرتها على خلق بيئات تعليمية أكثر جذباً ومتعة، وكذلك على مساعدة الطلاب في ربط المفاهيم الرياضية بحياتهم اليومية.

إضافة إلى ما سبق تؤكد العديد من الدراسات المختلفة أن استخدام السرد القصصي الرقمي في الفصل الدراسي يعزز فهم الطلاب للمحتوى، ويزيد من مشاركتهم وتحفيزهم، ويحسن أدائهم الدراسي العام كما تجذب الطبيعة التفاعلية والغنية بالوسائط المتعددة للقصص الرقمية الطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وتذكرًا.(Smeda et al,2014)،(Ginting et al,2024)، (Zhussupova&Shadiev,2023)

ثانيا:المهارات الحياتيه(مفهومها-أهميتها-تصنيفها)

يذكر(أحمد أبو الحمائل،٢٠١٣) أن المهارات الحياتية هي مجموعه من الأداءات والعمليات والاجراءات والقدرات السلوكيه المرتبطة بالبيئة وما يتصل بها من معارف واتجاهات وقيم يتعلمها تلاميذ المرحله الابتدائيه من خلال الأنشطة والتطبيقات العمليه وتكسبهم القدرة على مواجهة المواقف والمشكلات الحياتية او مواجهة تحديات يومية واجراء تعديلات في أسلوب ونوعية حياتهم حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم والتكيف والتفاعل مع المجتمع.

وهذا ما أكدته دراسة(يسرية يوسف وهيام سالم،٢٠١١) أن تلك المهارات ضرورية يستخدمها الفرد بصفه مستمرة في حياته اليومية والعملية كما أكدت الدراسة أن تنمية المهارات الحياتية وخاصه المتعلقه بالاقتصاد المنزلي تجعل المتعلم يعتمد على نفسه إلى حد كبير في إعداد ما يخصه في حياته اليومية .

وفي هذا الصدد يذكر(Bindu & Saravanakumar,2023) أن التعامل بنجاح مع متطلبات وعقبات الحياة اليومية يتطلب مجموعة متنوعة من المهارات، وتشمل كل من المهارات المعرفية (مهارات التفكير) والاجتماعية (المهارات الشخصية)، مما يمكن الأفراد من إصدار أحكام سديده، والسيطرة على عواطفهم، والتواصل بوضوح، وتطوير علاقات صحية، والتعامل مع التوتر وهذا ما تؤكد عليه المهارات الحياتية.

وتذكر دراسة(مرام السليمان،٢٠٢٢) أن المهارات الحياتية لها اهمية وضرورة للأطفال في هذه المرحلة العمرية لإتاحتها الفرصة للتلاميذ للتفاعل مع اقرانهم وزيادة السلوك الاجتماعي وتنمية الثقة بالنفس لديهم ؛فهي المهارات التي يستخدمها الافراد في حياتهم اليومية وتساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم بمواجهة الضغوط والعقبات وتمكنهم من العيش في حياة تتمتع بالصحة النفسية والظاهرية.

وأشار كلا من (Prajapati et al,2017) و(أحمد عبد المعطي، دعاء مصطفى،٢٠٠٨) أن منظمة الصحة العالمية وضعت تصنيفا للمهارات الحياتية اللازمه للفرد والتي يمكن تنميتها من خلال البرامج التعليمية في جميع المراحل الدراسية وذلك في عشر مهارات أساسية تعد أهم مهارات الحياة بالنسبه للفرد وهي مهاره اتخاذ القرار، مهاره حل المشكلة، مهارة التفكير الابداعي، مهارة التفكير الناقد، مهارة الاتصال الفعال ،مهارة العلاقات الشخصية،، مهارة الوعي بالذات، مهارة التعاطف، مهارة التعايش مع الانفعالات، مهارة التعايش مع الضغوط .

وفي اطار ماسبق أكدت الدراسات على ان السرد القصصي الرقمي يساعد في تنمية المهارات الحياتية المختلفة للطلاب خلال السياق الدراسي مثل

١. الإبداع والابتكار :حيث تشجع عملية إنشاء السرد القصصي الرقمي الطلاب على الاستفادة من إبداعاتهم وقدراتهم على حل المشكلات والتفكير المبتكر (Phanphai et al,2019) .
٢. .التواصل والتعاون: فغالبًا ما تتضمن مشاريع السرد القصصي الرقمي العمل الجماعي ومشاركة القصص، وتعزيز مهارات الاتصال لدى الطلاب وقدرتهم على التعاون بشكل فعال (Zhussupova&Shadiev,2023) (Campbell et al,2016)
٣. الثقافة الرقمية: يساعد استخدام الأدوات والمنصات الرقمية في إنشاء القصص الرقمية الطلاب على تطوير مهارات الثقافة الرقمية الأساسية، والتي تعد ضرورية للتنقل في المشهد الرقمي في القرن الحادي والعشرين (Campbell et al,2016)، (Phanphai et al,2019).
٤. الوعي البيئي والاستدامة: يمكن استخدام السرد القصصي الرقمي لتقديم وتعزيز المفاهيم المتعلقة بحماية البيئة والحفاظ على الموارد والممارسات المستدامة، وبالتالي تنمية فهم الطلاب للتنمية المستدامة (Rachman et al,2021) ، (Kim et al,2020)، (A. Kimaro,2018)
٥. التعاطف والوعي الثقافي: إن التعامل مع السرد القصصي الرقمي يمكن أن يعزز تعاطف الطلاب وحساسيتهم الثقافية وتقديرهم لوجهات النظر المختلفة، مما يساهم في تنميتهم الشاملة (Zhussupova & Shadiev,2023)،(Campbell et al,2016)

العلاقة بين السرد القصصي الرقمي وتطوير المهارات الحياتية في ضوء التنمية المستدامة

تشهد مصر جهودا كبيره لتعزيز التعليم وتحسين جودته وذلك من خلال عدة مبادرات وسياسات، تهدف إلى توفير فرص التعليم لجميع الفئات العمرية والاجتماعية، وإحدى هذه المبادرات(مبادره الرئيس لتكنولوجيا التعليم) والتي تهدف إلى توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس، وتطوير بنية تحتية تكنولوجية قوية بهدف تعزيز الوصول إلى التعليم وتحسين جودته، بالإضافه إلى ذلك تعمل الحكومة المصرية على تحديث المناهج الدراسية وتطويرها لتكون متجاوبه مع متطلبات العصر وتعزز المهارات الحديثة مثل التفكير النقدي والابداع ومهارات التواصل، كما تعزز الفرص التعليمية للفئات الضعيفه والمهمشة من خلال برامج التعليم المجتمعي والتعليم عن بعد. (محمد مصطفى،٢٠٢٤)

ويعتبر التعليم شرطا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة وطريقة أساسيه لتحقيق القدره على اتخاذ القرارات المستدامة المستنيرة فقد اكتسب مفهوم التنمية المستدامة أهمية في الخطاب التعليمي، حيث تهدف التنمية المستدامة إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة.. (هناء عبدالعزيز ، عزة شديد،٢٠١٩) .

وتسعى التنمية المستدامة الى تحسين نوعية الحياة لكل الأفراد بما في ذلك الأجيال القادمة من خلال المواءمة بين متطلبات التنميه الاقتصادية والاجتماعية مع حماية البيئة فكان بذلك التعليم أقوى أداه لتحقيق التغيرات المطلوبة ويرتبط التعليم ارتباطا وثيقا بالتنمية المستدامة للحد الذي لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض لما يسهم به في مواجهه مشكلات الفقر والبطالة وتدمير البيئه وتحسين الصحة كما أنه عاملا مهما في تعزيز التماسك المجتمعي(محمد دهان،مريم زغاشو،٢٠١٨)

ويؤكد (Al-Said,2022) في تحليله لأولويات أهداف التنمية المستدامة لمنطقة مجلس التعاون الخليجي على أهمية التعليم والتوعية في تعزيز الممارسات المستدامة.

وفي هذا الإطار يمكن للسرد القصصي الرقمي أن يلعب دورًا مهمًا في هذا الصدد من خلال تضمين السرد الذي يوضح السلوكيات المستدامة والمسؤولية البيئية، فعلى سبيل المثال، يمكن من خلال السرد القصصي الرقمي عرض موضوعات تتناول إعادة التدوير أو الحفاظ على الطاقة أو حماية الموارد الطبيعية وهذا النهج يتماشى بشكل جيد مع مبادئ التعليم الخاصة بأهداف التنمية المستدامة بصورة قابلة للدمج في المناهج الدراسية.

وفي ضوء ماسبق قدمت الادبيات البحثية التي تمت مناقشتها نظرة شاملة حول تأثير السرد القصصي الرقمي على تحسين التدريس والتعلم في البيئات التعليمية المختلفة، لذلك جاء البحث الحالي كمحاولة للاستفادة من هذا النهج في سياق دراسي مختلف (المهارات المهنية– الاقتصاد المنزلي سابقا) لتلاميذ المرحلة الابتدائية والذي لم يتم التطرق إليه سابقا(في حدود علم الباحثتان).

منهج البحث

انطلاقًا من مشكلة البحث وأهدافه وطبيعة تساؤلاته، وفروضه، فقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث ووصف وبناء أدوات البحث، كما استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي– البعدي؛ بهدف الكشف عن أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المقيدون بالعام الدراسي(٢٠٢٣–٢٠٢٤) بمدرسة أحمد عرابي بزفتى محافظة الغربية، وتم اختيار عينة البحث و قوامها (٧٠) تلميذ وتلميذة ، تم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى ضابطه (٣٥) تلميذ وتلميذة تدرس بالطريقة التقليدية، والثانية تجريبية (٣٥) تلميذ وتلميذة تدرس باستخدام السرد القصصي الرقمي.

متغيرات البحث:

١– المتغير المستقل : (استخدام السرد القصصي الرقمي).

٢– المتغيرات التابعة: (التحصيل الدراسي– بعض المهارات الحياتية).

التصميم التجريبي للبحث:

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	القبلي	المعالجة	البعدي
التجريبية(٣٥)	– الاختبار التحصيلي – اختبار المهارات الحياتية	التدريس بالسرد القصصي الرقمي.	–الاختبار التحصيلي –اختبار المهارات الحياتية
الضابطة(٣٥)		التدريس بالطريقة التقليدية.	

اجراءات البحث

أولا: تصميم وبناء المعالجة التجريبية للبحث :

لإعداد مادة المعالجة التجريبية تم إعداد وتصميم موضوعات السرد القصصي الرقمي بالرجوع إلى النموذج العام للتصميم التعليمي(ADDIE) والذي يعتبر إطارا مرجعيا منظما لعمليات التصميم التعليمي والتي تتمثل مراحله في عمليات (التحليل–التصميم– التطوير– التنفيذ–التقويم)

مرحلة التحليل Analysis

تعتبر مرحلة التحليل حجر الأساس لجميع المراحل الأخرى من التصميم التعليمي حيث يتم في هذه المرحلة تحليل المهام، وتحديد الحاجات التعليمية، وتحليل خصائصالمتعلمين، وتحليل المحتوى التعليمي.

- **تحليل المهام:** تم في هذه الخطوة تحديد الحاجات التعليمية والتي تتمثل في التعرف على فاعلية السرد القصصي الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية

للصف الرابع الابتدائي حيث تم تحديد محتوى المحور الثاني (الحياة والعمل من أجل التنمية المستدامة) من كتاب المهارات المهنية للفصل الدراسي الاول تم تقسيم المحور الى مجموعة من الدروس يتضمن كل درس منها مجموعة من الاهداف والمفاهيم الرئيسية والمهارات الحياتية وأساليب التقويم.

- **تحليل خصائص المتعلمين:** حيث تكونت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والمقيدون بالعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤) وفي نفس المرحلة العمرية.
- **تحليل المحتوى:**حيث تم إعداد تحليل لمحتوى مقرر المهارات المهنية للصف الرابع الابتدائي مع مراعاة الاتساق بين المحتوى والسرد القصصي الرقمي الداعم له، وبناء على تحليل المحتوى تم اختيار موضوع كل قصة بما يتناسب مع أهداف التنمية المستدامة (الموارد واعادة التدوير، منتجات جديده من إعادة التدوير ،إعادة استخدام اشياء متاحة في المنزل- الحياة المستدامه-ميزانية الاسرة-المستكشف النشط).
- **تحليل البيئة التعليمية:**تم عمل مسح شامل للموارد، والوسائل، والمصادر التعليمية الخاصة بتدريس المحور الثاني (الحياة والعمل من أجل التنمية المستدامة) للصف الرابع الابتدائي حيث تم تجهيز القاعة الدراسية لهذه التجربة حيث تم توفير جهاز حاسب آلي- وجهاز عرض فوق الرأس(Data show) قبل البدء بالتطبيق.

مرحلة التصميم Design

- **تحديد الأهداف السلوكية الخاصة:** تم تقسيم دروس المحور الثاني(الحياة والعمل من أجل التنمية المستدامة) الى دروس مرتبة تبعا للخريطة الزمنية للمقرر والمعتمدة من وزارة التربية والتعليم المصرية .
- **تحديد الاستراتيجية:** تم تصميم الدروس بالطريقة التدريسية المقترحة (السرد القصصي الرقمي) والتي تم من خلالها تحديد الإجراءات والخطوات لتقديم المحتوى التعليمي، وتحديد طرق تقديم الأنشطة والتفاعلات التعليمية وأساليب التقويم.
- **تحديد الوسيلة التعليمية:** تم مع مراعاة عناصر الصوت-الصورة-النص-الالوان
- **إعداد السيناريو:** في ضوء تحليل المحتوى الخاص بالمحور الثاني (الحياة والعمل من أجل التنمية المستدامة)، وما يتضمنه من أهداف تعليمية، تم تصميم السيناريو الأساسي للسرد القصصي الرقمي والذي يحتوى على نصوص القصة وأحداثها بطريقة شيقة وتفاعلية، وربطها بمواقف حياتية واقعية لتوضيح كيفية تحقيق مفهوم التنمية المستدامة من خلال مجموعه من المهارات الحياتية مع مراعاة ما يلي: ترتيب عرض شاشات القصة المصاحبة لمحتوى الدرس, شكل الشاشة: يشتمل على وصف مفصل لمحتوى الشاشة مع مراعاة الون النصوص والخلفيات, النصوص: يشتمل على المحتوى الموجود في الشاشة , الصور: المصاحبة لنصوص محتوى القصة .

مرحلة التطوير Development

تم تحديد الأنماط البصرية والتصاميم الصوتية التي ستستخدم في القصص، حيث تم في هذه المرحلة الحصول على المواد والوسائط التعليمية التي سبق تحديدها واختيارها في مرحلة التصميم، وذلك من خلال الحصول علي ما يتوفر منها بشكل جاهز أو إنتاج عناصر ومواد جديدة (غير المتوفرة)، وذلك على النحو التالي:

النصوص المكتوبة: تمت كتابة النصوص الخاصة بكل شاشة والمعبرة عن القصة باستخدام برنامج Microsoft Word لسهولة استخدامه.

الصور الثابتة والرسومات: تم الحصول على الصور الثابتة من خلال شبكة الإنترنت، وتم تعديل بعض الصور ومعالجتها باستخدام برنامج Adobe Photoshop ، أما الرسومات فقد تم إنتاجها باستخدام برنامج Adobe Illustrator.

الصوت: تم تسجيل الصوت من خلال برنامج(Voice record) ثم بعد ذلك تركيب الصوت على الصور ودمجهم مع النصوص من خلال برنامج (MS PowerPoint) مع مراعاة الجاذبية والتفاعل للإبقاء على انتباه التلاميذ.

وبعد ذلك تم السيناريو على مجموعة من الساده المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس والحاسب الآلي والاقتصاد المنزلي والبالغ عددهم(٩) لإبداء أرائهم في السيناريو وتعديل ما يرونه مناسبا.

التجربة الاستطلاعية: عقب ذلك تم إعداد نموذج مبدئي من القصص لتجربتها على مجموعة من التلاميذ وعددهم(١٠) تلاميذ من الصف الرابع الابتدائي، للوقوف على الملاحظات التي قد تظهر أثناء التطبيق الفعلي، وقد أشار التلاميذ الى وضوح الصوت والصوره لكن مع تعديل بعض أنواع الخطوط المصاحبة لبعض الشاشات وتم مراعاة ذلك وقت التطبيق الفعلي .

مرحلة التنفيذ–التطبيق Implementation: تم التدريس من خلال السرد القصصي الرقمي لكل درس في الوقت المخصص لتدريس المادة .

مرحلة التقويم Evaluation

- **التقييم التكويني:** تقييم استخدام القصص أثناء عرضها للتأكد من فعاليتها في تحقيق الأهداف وذلك من خلال المناقشات مع التلاميذ خلال الحصة.
- **التقييم النهائي:** من خلال تطبيق الاختبارات قبليا وبعديا على التلاميذ ثم رصد النتائج للتأكد من تحقق الأهداف الموضوعة.

ثانيا: تصميم وبناء أدوات البحث :

اعتمد البحث الحالي على أداتين وهما اختبار لقياس التحصيل الدراسي واختبار المهارات الحياتية وذلك وفقا لما يلي:

١- **الاختبار التحصيلي** : تم بناء الاختبار التحصيلي من خلال الخطوات التالية:

- **تحديد هدف الاختبار**:استهدف الاختبار قياس تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في محتوى مقرر (المهارات المهنية-الاقتصاد المنزلي سابقا)
- **تحليل المحتوى المحدد** واشتقاق قائمة الاهداف السلوكية.
- **إعداد جدول المواصفات** والذي يحدد عدد وطبيعة الأسئلة الممثلة لكل مستوى من المستويات(تذكر، فهم ، تطبيق، تحليل، تركيب) كذلك الوزن النسبي لكل موضوع من مواضيع الاختبار.
- **توزيع الأسئلة:** في ضوء جدول المواصفات تم توزيع أسئلة الاختبار وفقًا للمستوى النسبي لكل موضوع والمستويات السلوكية المختلفة التي يقيسها الاختبار.
- **صياغة مفردات الاختبار** تضمن الاختبار عددا من الأسئلة التي تقيس المفاهيم والمعارف حيث صيغت مفردات الاختبار التحصيلي في صورة أسئلة موضوعية (اختيار من متعدد) بحيث يكون السؤال واضحا ويقيس المعارف والمفاهيم في المحتوى وتوزع البدائل حيث انها لا تحتمل التخمين وبلغ عددها (٥٠ مفردة)، تغطي محتوى المحور الثاني بكتاب المهارات المهنية (الاقتصاد المنزلي سابقا) الفصل الدراسي الأول المعنون (الحياه والعمل من أجل التنمية المستدامة) ويتضمن (الموارد واعادة التدوير، منتجات جديده من إعادة التدوير،إعادة استخدام اشياء متاحة في المنزل- الحياة المستدامه-ميزانية الاسرة-المستكشف النشط).
- **حساب صدق الاختبار(صدق المحكمين):** للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي قامت الباحثتان بعرض الاختبار على مجموعة من الساده المحكمين بلغ عددهم (٩) محكمين وقد أفاد الساده المحكمين بإجراء بعض التعديلات منها حذف (٥ مفردات) وتعديل لصياغة بعض الأسئلة لتناسب مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وقد قامت الباحثتان بإجراء هذه التعديلات وأصبح الاختبار في صورته النهائية (٤٥ مفرده) .
- التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد اجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين تم اختيار عينه استطلاعية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وعددهم(٣٠) تلميذا طبق عليهم الاختبار التحصيلي وذلك للتحقق من وضوح الاختبار وحساب ثباته.

- **ثبات الاختبار التحصيلي:**
- قامت الباحثتان بحساب معاملات ثبات الاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام معامل الثبات " ألفا كرونباخ Alpha Cronbach " *، وبعد رصد النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية كانت قيم معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات ثبات الاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	عدد المفردات	معامل الثبات
تذكر	١٣	,٨٤
فهم	١١	,٧٣
تطبيق	٧	,٨٠
تحليل	٧	,٧٣
تركيب	٧	,٧٧
الكل	٤٥	,٩٣

- يتضح من جدول (٢) أن معاملات ثبات أبعاد الاختبار التحصيلي تراوحت ما بين (,٧٣) و(,٨٤)، بينما كان معامل ثبات الاختبار التحصيلي ككل (,٩٣) وهي معاملات ثبات مرتفعة بالنسبة إلى هذه الطريقة ؛ حيث أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل الثبات بهذه الطريقة هي (,٦)، وأفضل قيمة مقبولة لمعامل الثبات بهذه الطريقة يتراوح ما بين (,٧– ٨,).
- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي:** قامت الباحثتان بحساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار*، وقد اتضح من النتائج أن معاملات السهولة تراوحت ما بين (٠,٠٧) و (٠,٧٠) ، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠,٣٠) ، و (٠,٩٣) . وعلي ضوء هذه النتيجة لم تحذف أي مفردة من مفردات الاختبار التحصيلي(٤٥) مفردات ؛ حيث أنه تحذف المفردة المتناهية في السهولة والتي يصل معامل سهولتها أكثر من (٠,٩٠)، والمفردات المتناهية في الصعوبة، التي يصل معامل صعوبتها أقل من (٠,١٠)
- **حساب قدرة مفردات الاختبار التحصيلي علي التمييز:** قامت الباحثتان بحساب قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار علي التمييز باستخدام معادلة الفروق الطرفية لجونسون (Johnson) لحساب قدرة المفردة علي التمييز، حيث تعتبر المفردة غير مميزة إذا قل معامل

*محمود البياتي(٢٠٠٥): تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي Spss، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

التمييز لها عن (٠.٢٠)[١]، وقد أظهرت النتائج أن معاملات التمييز للمفردات تراوحت ما بين (٠,٢٥) ، (١,٠٠) ، وهي مؤشرات مقبولة للتمييز.

- **زمن الاختبار:** تم تحديد زمن الاختبار من خلال حساب الزمن الذي استغرقه أول تلميذ والزمن الذي استغرقه اخر تلميذ وحساب المتوسط وكان الزمن (٥٠ دقيقة).
- **تصحيح الاختبار:** تم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وكانت درجة الاختبار الكلية (٤٥) درجة.
- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد التحقق من معاملات الصدق والثبات والسهولة والصعوبة وتحديد زمن الاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية.

٢- إختبار المهارات الحياتية :

- **هدف الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- **محتوى الاختبار** :تضمن الاختبار عددا من المواقف التي تقيس المهارات الحياتية المضمنه بمحتوى كتاب المهارات المهنية للصف الرابع الابتدائي (المحور الثاني) المعنون (الحياه والعمل من أجل التنمية المستدامة) ويتضمن(الموارد واعادة التدوير، منتجات جديده من إعادة التدوير ،إعادة استخدام اشياء متاحة في المنزل- الحياة المستدامه-ميزانية الاسرة- المستكشف النشط).
- صياغة مفردات الاختبار: صيغت مفردات اختبار المهارات الحياتية في صورة مواقف لقياس المهارات المكتسبة لدى التلاميذ وبلغ عددها (٢٠ موقف).
- **حساب صدق الاختبار (صدق المحكمين):** للتأكد من صدق اختبار المهارات الحياتية قامت الباحثتان بعرض الاختبار على مجموعة من الساده المحكمين بلغ عددهم(٩) محكمين وقد أفاد الساده المحكمين بإجراء بعض التعديلات منها حذف (٤مواقف) وتعديل لصياغة المواقف لتناسب مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وقد قامت الباحثتان بإجراء هذه التعديلات وأصبح الاختبار في صورته النهائية (١٦موقف) .
- التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد اجراء التعديلات التي اشار اليها المحكمين تم اختيار عينه استطلاعية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وعددهم(٣٠) تلميذا طبق عليهم اختبار المهارات الحياتية وذلك للتحقق من وضوح الاختبار وحساب ثباته.

---

[١] فؤاد البهي السيد(١٩٧٩):علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ،القاهرة ،دار الفكر العربي

- ثبات اختبار المهارات الحياتية : قامت الباحثتان بحساب معاملات ثبات اختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث طبق اختبار المهارات الحياتية على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، بلغ عددها (٣٠) تلميذاً ،وبعد أسبوعين أعيد تطبيق اختبار المهارات الحياتية مرة أخري علي نفس العينة، وبعد رصد النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط "لبيرسون Pearson" كانت قيم معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٣)

معاملات ثبات اختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	معامل الثبات	مستوي الدلالة
مهارة العلاقة الإيجابية مع الاخرين	,٧١	,٠١
مهارة احترام البيئة والعناية بها	,٧٩	,٠١
مهارة إدارة الذات	,٧٣	,٠١
مهارة التعايش التكنولوجي	,٧٢	,٠١
الاختبار ككل	,٨١	,٠١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ثبات أبعاد اختبار المهارات الحياتية تراوحت ما بين (,٧١) و (,٧٩) ، بينما كان معامل اختبار المهارات الحياتية ككل (,٨١) وهي معاملات ثبات مرتفعة بالنسبة إلى هذه الطريقة.

- **زمن الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار من خلال الزمن الذي استغرقه أول تلميذ والزمن الذي استغرقه اخر تلميذ وحساب المتوسط وكان الزمن (٣٠دقيقة).
- **تصحيح الاختبار** : تم تقدير درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وكانت درجة الاختبار الكلية (١٦) درجة.
- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد التحقق من معاملات الصدق والثبات وتحديد زمن الاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية.

التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل :

لعمل تكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد رصد النتائج استخدمت الباحثتان اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، للمقارنة بين المجموعتين؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت)، ويوضح جدول (٤) هذه النتائج :

جدول (٤)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
تذكر	الضابطة	٣٥	١,٩١	٠,٦٥	٦٨	١,٥٨	٠,١١ غير دالة
	التجريبية	٣٥	١,٦٢	٠,٨٤			
فهم	الضابطة	٣٥	١,٦٨	٠,٧٥	٦٨	١,٦٩	٠,٠٩ غير دالة
	التجريبية	٣٥	١,٤٠	٠,٦٥			
تطبيق	الضابطة	٣٥	١,١٤	٠,٥٥	٦٨	٠,٥٠	٠,٦١ غير دالة
	التجريبية	٣٥	١,٢٢	٠,٨٤			
تحليل	الضابطة	٣٥	١,٢٨	٠,٤٥	٦٨	٠,٩٧	٠,٣٣ غير دالة
	التجريبية	٣٥	١,٤٢	٠,٧٣			
تركيب	الضابطة	٣٥	١,٠٥	٠,٥٣	٦٨	٠,٦٠	٠,٥٥ غير دالة
	التجريبية	٣٥	١,١٤	٠,٦٤			
الكل	الضابطة	٣٥	٧,٠٨	١,٥٤	٦٨	٠,٦٩	٠,٤٩ غير دالة
	التجريبية	٣٥	٦,٨٢	١,٥٦			

يتضح من جدول (٤) :

أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠٥,) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية)، وهذا يشير إلي تكافؤ المجموعتين في أبعاد التحصيل، والتحصيل ككل .

- **التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الحياتية:**

لعمل تكافؤ بين المجموعتين في المهارات الحياتية قامت الباحثتان بتطبيق اختبار المهارات الحياتية قبلياً على المجموعتين، وبعد رصد النتائج استخدمت الباحثتان اختبار(ت) للمجموعات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ويوضح جدول (٥) هذه النتائج :

جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
مهارة العلاقة الإيجابية مع الاخرين	الضابطة	٣٥	١,٢٨	٠,٦٦	٦٨	١,٦٧	٠,٠٩ غير دالة
	التجريبية	٣٥	٠,٩٧	٠,٨٩			
مهارة إحترام البيئة والعناية بها	الضابطة	٣٥	٠,٧٧	٠,٦٤	٦٨	٠,٥٩	٠,٥٥ غير دالة
	التجريبية	٣٥	٠,٨٨	٠,٩٣			
مهارة إدارة الذات	الضابطة	٣٥	١,٠٥	٠,٧٦	٦٨	٠,٧٦	٠,٤٤ غير دالة
	التجريبية	٣٥	١,٢٠	٠,٧٩			
مهارة التعايش التكنولوجي	الضابطة	٣٥	١,٠٨	٠,٦١	٦٨	٠,٧٤	٠,٤٦ غير دالة
	التجريبية	٣٥	١,٢٠	٠,٦٧			
الكل	الضابطة	٣٥	٤,٢٠	١,٤١	٦٨	٠,١٦	٠,٨٦ غير دالة
	التجريبية	٣٥	٤,٢٥	١,٤٨			

يتضح من جدول (٥) :

أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية، وهذا يشير إلي تكافؤ المجموعتين في المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية).

خطة التدريس

- بعد التطبيق القبلي للاختبارات على عينه البحث (٧٠ تلميذ وتلميذه) ورصد النتائج للتكافؤ بين المجموعتين، قامت الباحثتان بتقسيم عينة البحث إلى (٣٥) كمجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وعينة المجموعة التجريبية (٣٥) تلميذ وتلميذة تدرس المحتوى بالسرد القصصي الرقمي لمادة المهارات المهنية (الاقتصاد المنزلي سابقا).
- استغرق تدريس المحتوى ستة أسابيع بواقع حصتين للجلسة الواحدة أسبوعيا لتلاميذ المجموعة التجريبية للصف الرابع الابتدائي وتم تدريس محتوى المحور الثاني (الحياه والعمل من أجل التنمية المستدامة) للدروس (الموارد واعادة التدوير، منتجات جديده من إعادة التدوير ،إعادة استخدام اشياء متاحة في المنزل- الحياة المستدامه-ميزانية الاسرة-المستكشف النشط) وذلك وفقا للخطة الزمنية المقررة من وزارة التربية والتعليم، وجميعها موضوعات تشجع

التلاميذ على إعادة تدوير الاشياء القديمة وإنتاج منتجات جديدة منها وكيفية التعامل في المواقف الحياتية وكيفية استخدام التكنولوجيا في اعادة التدوير وكيفية تنظيم التلاميذ لعمل ميزانية بسيطة في الأسرة وترتيب الأولويات والحاجات وأهميتها وذلك من خلال تدعيم المحتوي بالصوت والصورة الثابتة والمتحركة والاشكال الكرتونية ومن ثم تقديم عدد من الأنشطة والتدريبات التي تنمي المهارات الحياتية لدى التلاميذ مثل عبر بأي شكل سواء بالرسم او بالكتابة عن موضوع الحياة المستدامة، ضع ميزانيه لنفسك في حدود مصروفك، عبر بالرسم عن كيفية إعادة تدوير لمتعلق شخصي من ألعابك.

- تم تنفيذ الدروس طبقا للخطوات التالية:

أولا: التمهيد

- وفيه يتم جذب انتباه التلاميذ واثارة فضولهم : حيث يتم البدء بطرح سؤال تحفيزي أو طرح موقف واقعي يرتبط بموضوع الدرس لجذب اهتمامهم. على سبيل المثال، لو اننا في رحلة الى احد الحدائق ووجدنا القمامه من حولنا كيف يمكنك انقاذ الحديقه؟..الخ.
- بعد ذلك يتم عرض هدف الدرس: بشكل بسيط وواضح حتى يعرف التلاميذ ما سيتعلمونه في النهاية، ثم أوضح لهم أن هذه القصة ستكون طريقة لفهم الدرس واستيعابه.،
- ثم أشجع التلاميذ على التفاعل ضمن احداث القصه. مثلاً، اطلب منهم أن يتخيلوا أنفسهم كأبطال القصة الذين سيواجهون تحديات معينة ويتعلمون منها خلال العرض القصصي وكيف يمكنهم التصرف اذا ما تعرضو لنفس الاحداث.

ثانيا: التنفيذ

- تم العرض للمحتوى بالقصة "كاملة " صوت وصورة ودون توقف، ثم عرضها مرة أخرى مع التوقف على كل مشهد من خلال الحوار والمناقشة ثم طرح الاسئلة على التلاميذ.
- بعد الانتهاء من عرض السرد القصصي الرقمي للمحتوى ومناقشته تم التأكيد على الخبرات التي تم تقديمها في المواقف المشابهة التي يتعرض لها التلاميذ خلال الحياه اليومية وذلك للاستفادة بعد سماعهم للقصة مثل (اقترح ميزانيه شخصية في حدود مصروفك الشهري) وذلك يساعد التلاميذ على تنشيط المعلومات وتثبيتها بشكل عملي في الذاكرة واكتساب المهارات الحياتية المتضمنة بالمحتوى.
- تم توزيع التلاميذ إلى مجموعات للمناقشة واستخدام الصور الموجودة في القصة لاسترجاع المعلومات للتلاميذ بدون التعليق الصوتي ومناقشه التلاميذ لبعض الأنشطة مثل(عبر عن محتوى الصور بأسلوبك)، وتم عمل منافسة بين مجموعات التلاميذ ثم جمع المعلومات من خلال إجابات التلاميذ ثم تقديم التغذية الراجعه.

ثالثا: التقويم

- تم تقويم التلاميذ من خلال مناقشتهم في الأنشطة الأولية والختامية، من خلال الإجابات عن الأسئلة المطروحة أثناء الحصة، مع مراعاة ربط ما تعلمه التلاميذ من القصص وتنفيذه في حياتهم الواقعية واكتسابهم لبعض المهارات الحياتية التي تؤهلهم للتعامل مع المشكلات المشابهة.
- طرح مجموعة من الاسئلة في نهاية كل درس لضمان تحقق أهدافه.

ملاحظات على سير التجربة

- قبل البدء في التجربة تم تهيئه حجرة الدراسة من خلال التهوية والإضاءة الجيدة، والتأكد من وجود مقاعد كافيه لجميع تلاميذ المجموعة التجريبية والتأكد من تشغيل جهاز الحاسب الالي من حيث الصوت والصورة ووضوح شاشة العرض.
- راعت الباحثتان أثناء إعداد عناصر السرد القصصي الرقمي، أن تكون موضوعات القصص مناسبه للعمر العقلي والزمني لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، و أن يكون هناك ارتباط بين القصة وموضوع الدرس، اتفاق القصة مع المحتوى و الاهداف المتضمنة من حيث تنمية المهارات الحياتية (مهارة العلاقة الإيجابية مع الاخرين، مهارة احترام البيئة والعناية بها مهارة إدارة الذات، التعايش التكنولوجي)، وأن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة بسيطة حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتت وعدم التركيز .
- بمجرد بدء التجربه التزام التلاميذ بالهدوء لعرض المحتوى بطريقة السرد القصصي الرقمي.
- لم يسمح أثناء عرض الشاشات بالإجابات الشفوية الجماعية للتلاميذ عن بعض أنشطة التفكير مثل (فكر، عبر، تخيل) منعا لإهدار وقت الحصة وللوصول إلى الاستفادة الكاملة من اجابات التلاميذ وذلك بعد اعطاء التلاميذ فرصة زمنية كافية للإجابات في هدوء والتأكد من مشاركة.
- أبدى التلاميذ سعادتهم وتفاعلهم مع المحتوى المعروض بواسطة السرد القصصي الرقمي، كما أبدوا رغبتهم في تدريس المواد الدراسية الاخرى وفقا لهذه الطريقة.

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: تحليل النتائج وتفسيرها:

في ضوء مشكلة البحث وفروضه تم تحليل البيانات كما يلي:

اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول علي أنه :

"توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة، والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطلاب – عينة البحث– في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت)، ويوضح جدول (٦) هذه النتائج :

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
تذكر	الضابطة	٣٥	٣,٦٢	٠,٩٤	٦٨	٢٤,٩١	,٠١
	التجريبية	٣٥	١٠,٣١	١,٢٧			
فهم	الضابطة	٣٥	٢,٤٠	٠,٩٤	٦٨	٣٠,٥٤	,٠١
	التجريبية	٣٥	٩,٥٤	١,٠١			
تطبيق	الضابطة	٣٥	١,٦٠	٠,٧٣	٦٨	١٦,٧١	,٠١
	التجريبية	٣٥	٥,٣٧	١,١١			
تحليل	الضابطة	٣٥	١,٤٨	٠,٥٦	٦٨	١٨,١٥	,٠١
	التجريبية	٣٥	٥,٦٠	١,٢١			
تركيب	الضابطة	٣٥	١,٢٨	٠,٦٦	٦٨	٢١,٥٠	,٠١
	التجريبية	٣٥	٥,٤٠	٠,٩١			
الكل	الضابطة	٣٥	١٠,٤٠	١,٩٥	٦٨	٣٩,٨٢	,٠١
	التجريبية	٣٥	٣٦,٢٢	٣,٢٩			

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١,) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) ، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ارتفاع مستوي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستوي تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي(الأبعاد والدرجة الكلية).
- انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية)، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي التلاميذ، وتقارب مستواهم, وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في التحصيل (الأبعاد والدرجة الكلية) بعد دراستهم لمحتوى مقرر المهارات المهنية باستخدام السرد القصصي الرقمي .

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الأول من فروض البحث، ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:

تميزت الطريقة المعتمدة على السرد القصصي الرقمي بالإثارة وجذب الانتباه لأنه يهتم بحواس التلاميذ ويجعلهم قادرين على التفاعل بتلك الحواس واهتمامهم باستكمال الدرس لمعرفة المزيد عن تلك القصة، بالإضافة إلى أنها تجعلهم يركزون في العناصر والمفاهيم الأساسية للدرس وتيسر لهم استيعابها بشكل متسلسل ومترابط، كما تجعلهم باستمرار في حالة متعة وتشوق للتعلم وتدفع بهم الرغبة في معرفة المزيد من المعلومات وظهر ذلك أثناء التطبيق مع المجموعة التجريبية من خلال أسئلة التلاميذ وشغفهم لمعرفه كثير من المعلومات وبالمناقشة معهم بعد استماع القصص تطورت أفكارهم وتنوعت وبدأ التلاميذ بترجمة أفكارهم في صورة ورقية من خلال الرسم أو التعبير عن المعلومات بطريقتهم الخاصة بعد عمليه التعلم؛ فالسرد القصصي الرقمي وفقا للنظرية البنائية يوفر بيئة تعلم مرنة للطلاب حيث يعملون بشكل تشاركي، كما توفر لهم فرص التعلم النشط التي تمكنهم من تحسين قدراتهم على التفكير ويتم تعزيز التفاعل سواء مع النص أو الأحداث أو الشخصيات، وهذا ما تم أثناء التطبيق مع المجموعة التجريبية وأوضحت النتائج فعالية طريقة السرد القصصي الرقمي في تعلم وتحصيل التلاميذ .وعليه تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كلا من(Tosun & Engin,2023) ، (Smeda,et al,2014) (Tanjung et al,2023)،(سمر مرعي وسهير جرادات،٢٠٢٣)،(أماني عبدالوهاب،٢٠٢٣)

والتي اظهرت أن استخدام السرد القصصي الرقمي في السياق الدراسي يمكن أن يعزز فهم التلاميذ للمحتوى، ويزيد من مشاركتهم وتحفيزهم، ويحسن تحصيلهم الدراسي كما تجذب الطبيعة التفاعلية والغنية بالوسائط المتعددة للقصص الرقمية التلاميذ، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وتذكرًا (Ginting, et al.2024) ، (Shadiev & Zhussupova,2023)

من ناحية أخرى تختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة(علا علان،٢٠١٩)، في استخدامها لمتغيرات تابعه مختلفة مثل مهارات القراءة الجهرية و(جيهان السيد،٢٠٢٣) في استخدامها القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة (متغير تابع) لدى أطفال الروضة (اختلاف المرحلة العمرية).

اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي أنه :

"توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة للمقارنة بين التطبيقين؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت)، ويوضح جدول (٧) هذه النتائج:

جدول (٧)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
تذكر	قبلي	٣٥	١,٦٢	٣,٨٠	٣٤	٣٥,٤٢	,٠١
	بعدي	٣٥	١٠,٣١	١,٢٧			
فهم	قبلي	٣٥	١,٤٠	٠,٦٥	٣٤	٣٥,٠٣	,٠١
	بعدي	٣٥	٩,٥٤	١,٠١			
تطبيق	قبلي	٣٥	١,٢٢	٠,٨٤	٣٤	١٩,٧٦	,٠١
	بعدي	٣٥	٥,٣٧	١,١١			
تحليل	قبلي	٣٥	١,٤٢	٠,٧٣	٣٤	١٨,٤٢	,٠١
	بعدي	٣٥	٥,٦٠	١,٢١			
تركيب	قبلي	٣٥	١,١٤	٠,٦٤	٣٤	٢١,٤٩	,٠١
	بعدي	٣٥	٥,٤٠	٠,٩١			
الكل	قبلي	٣٥	٦,٨٢	١,٥٦	٣٤	٤٤,٦٣	,٠١
	بعدي	٣٥	٣٦,٢٢	٣,٢٩			

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.
- ارتفاع مستوي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي(الأبعاد والدرجة الكلية)، وانخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الأبعاد والدرجة الكلية)، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي التلاميذ، وتقارب مستواهم، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في التحصيل(الأبعاد والدرجة الكلية) بعد دراستهم لمادة المهارات المهنية باستخدام السرد القصصي الرقمي.

وتدل هذه النتائج على تحقق الفرض الثاني من فروض البحث، ويرجع هذا الارتفاع لتدريس تلاميذ المجوعة التجريبية باستخدام السرد القصصي الرقمي من خلال وسائطه المتعددة التي ساعدت التلاميذ على الفهم والاستيعاب لمقرر المهارات المهنية مما أدى لارتفاع التحصيل لتلاميذ المجموعة التجريبية بعد التطبيق باستخدام السرد القصصي الرقمي.

ولقياس فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، تم حساب قيمة (ت)، ومربع ايتا، وحجم التأثير، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

حجم تأثير استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية التحصيل لدى المجموعة التجريبية

الأبعاد	قيمة (ت)	مربع ايتا	حجم التأثير
تذكر	٢٤,٩١	,٩٠	مرتفع
فهم	٣٠,٥٤	,٩٣	مرتفع
تطبيق	١٦,٧١	,٨٠	مرتفع
تحليل	١٨,١٥	,٨٣	مرتفع
تركيب	٢١,٥٠	,٨٧	مرتفع
الكل	٣٩,٨٢	,٩٦	مرتفع

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

أن مربع ايتا لكل بعد من أبعاد التحصيل علي حدة تراوح ما بين (٠,٨٠) ، (٠,٩٠)، بينما كان مربع إيتا للتحصيل ككل (٠,٩٦)، وهذا يشير إلي أن حجم تأثير استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مرتفعاً ؛ حيث يبين " كيس Kiess " أنه إذا كانت قيمة مربع إيتا يساوى (,١٥) فإنه يقابل حجم التأثير=(,٨٤)، مما يدل علي حجم تأثير مرتفع (١) وهذا يشير إلي أن استخدام السرد القصصي الرقمي فعال في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الأبعاد والدرجة الكلية) .

وبذلك يكون البحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص علي:" ما فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة ؟ "

اختبار صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث علي أنه :

"توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطةوالتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ– عينة البحث– في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (٩) هذه النتائج :

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
مهارة العلاقة الإيجابية مع الاخرين	الضابطة	٣٥	١,٦٨	٠,٥٢	٦٨	١٤,٧٥	,٠١
	التجريبية	٣٥	٣,٥١	٠,٥٠			
مهارة احترام البيئة والعناية بها	الضابطة	٣٥	١,٣٧	٠,٥٩	٦٨	١٠,٤٧	,٠١
	التجريبية	٣٥	٣,١٧	٠,٨٢			
مهارة إدارة الذات	الضابطة	٣٥	١,٣٤	٠,٥٩	٦٨	١٠,١٤	,٠١
	التجريبية	٣٥	٣,٠٢	٠,٧٨			
مهارة التعايش التكنولوجي	الضابطة	٣٥	١,٥٧	٠,٦٥	٦٨	٨,٤٣	,٠١
	التجريبية	٣٥	٣,٠٢	٠,٧٨			
الكل	الضابطة	٣٥	٥,٩٧	١,٠١	٦٨	٢٣,١٦	,٠١
	التجريبية	٣٥	١٢,٧٤	١,٤٠			

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية)، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

–ارتفاع مستوي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستوي تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية).

–انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية)، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي التلامي ، وتقارب مستواهم،

وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية) بعد دراستهم لمقرر مادة المهارات المهنية باستخدام السرد القصصي الرقمي.

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الثالث من فروض البحث، ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال أثر استخدام السرد القصصي الرقمي في العملية التعليمية واكساب التلاميذ للمهارات الحياتية (مهارة العلاقة الإيجابية مع الاخرين، مهارة احترام البيئة والعناية بها، مهارة إدارة الذات مهارة التعايش التكنولوجي) من خلال وسائطه المتعددة حيث تم تقديم المعلومات في اطار قصصي ممتع يجعل التعلم مشوقا وجذابا للتلاميذ، مما يساعد على تحفيز فضولهم وحبهم لاستكشاف مواضيع جديدة باستمرار، وهوما يُعتبر أساساً لبناء شخصية التلميذ مدى الحياة، مقارنة بالاساليب التقليدية في التدريس مما ساعد على اكساب التلاميذ–عينة البحث– لمجموعة المهارات الحياتية التي تساعدهم على التكيف في المواقف المختلفة وتساعد على اندماجهم في الحياة العملية بشكل فعال وهذا ما يتفق مع أهداف التنمية المستدامة.

وعليه نجد انه بالإضافة إلى التحصيل الدراسي، يعمل السرد القصصي الرقمي على تطوير المهارات الحياتية الأساسية لدى التلاميذ.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (يسرية يوسف وهيام سالم،٢٠١١)، و (أحمد أبو الحمائل، ٢٠١٣) ، (الاء العوادلي،٢٠١٧) ، (مرام السليمان،٢٠٢٢)،

(Prajapati et al,2017) ، (Bindu & Saravanakumar,2023)، في اهمية تنمية المهارات الحياتية وتختلف معهم في المحتوى الدراسي وعينة البحث والمتغير المستقل.

اختبار صحة الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع علي أنه :

"توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة للمقارنة بين التطبيقين حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة(ت)، ويوضح جدول(١٠) هذه النتائج:

جدول (١٠)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
مهارة العلاقة الايجابية مع الاخرين	قبلي	٣٥	٠,٩٧	٠,٨٩	٣٤	١٤,١٠	,٠١
	بعدي	٣٥	٣,٥١	٠,٥٠			
مهارة احترام البيئة والعناية بها	قبلي	٣٥	٠,٨٨	٠,٩٣	٣٤	١١,٤٨	,٠١
	بعدي	٣٥	٣,١٧	٠,٨٢			
مهارة ادارة الذات	قبلي	٣٥	١,٢٠	٠,٧٩	٣٤	٩,٠١	,٠١
	بعدي	٣٥	٣,٠٢	٠,٧٨			
مهارة التعايش التكنولوجي	قبلي	٣٥	١,٢٠	٠,٦٧	٣٤	١٠,٦٦	,٠١
	بعدي	٣٥	٣,٠٢	٠,٧٨			
الكل	قبلي	٣٥	٤,٢٦	١,٤٨	٣٤	٢٣,٨٤	,٠١
	بعدي	٣٥	١٢,٧٤	١,٤٠			

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية(الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

-ارتفاع مستوي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية).

-انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية)، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي التلاميذ، وتقارب مستواهم وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية) بعد دراستهم لمقرر مادة المهارات المهنية باستخدام السرد القصصي الرقمي.

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الرابع من فروض البحث، ويرجع تفسير النتائج لتدريس تلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام السرد القصصي الرقمي لمقرر مادة المهارات المهنية ودمج المهارات الحياتية من خلال تلك القصص واكسابها للتلاميذ مما ساعد تلاميذ المجموعة التجريبية على المشاركة بفعالية واحترامهم لبعضهم البعض أثناء المناقشات في الحصة المدرسية وتعبيرهم باسلوبهم الشخصي عن المعلومات المكتسبة من القصة بطريقة جذابة وكذلك مناقشتهم لكيفية استخدامهم للتكنولوجيا وخاصة في المجال التعليمي .

ولقياس فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة، تم حساب قيمة (ت)، ومربع ايتا، وحجم التأثير، وجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

حجم تأثير السرد القصصي الرقمي في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

الأبعاد	قيمة (ت)	مربع ايتا	حجم التأثير
مهارة العلاقة الإيجابية مع الاخرين	١٤,٧٥	,٧٦	مرتفع
مهارة احترام البيئة والعناية بها	١٠,٤٧	,٦٢	مرتفع
مهارة إدارة الذات	١٠,١٤	,٦٠	مرتفع
مهارة التعايش التكنولوجي	٨,٤٣	,٥١	مرتفع
الكل	٢٣,١٦	,٨٩	مرتفع

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

- أن مربع آيتا لكل بعد من أبعاد المهارات الحياتية علي حدة تراوح ما بين (٠,٥١) ، (٠,٧٦)، بينما كان مربع إيتا لاختبار المهارات الحياتية ككل (٠,٨٩)، وهذا يشير إلي أن حجم تأثير استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مرتفعاً ، وهذا يؤكد علي أن استخدام السرد القصصي الرقمي له تأثير فعال في تنمية المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة.

وبذلك يكون البحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص علي: " ما فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة ؟

وفي ضوء ما تقدم نجد أن التنمية المستدامة تعني استمرارية التعلم وتطويره ومتابعته، وتتم أثناء عملية التعليم بإهتمامنا بالعنصر الأساسي في عملية التعلم(الطالب) وتزويده بمصادر التعلم المتنوعة و الداعمة التي تجعله دائما نشط ذو عقلية ابتكارية ومتجددة، مكتسبا مزيدا من المعارف والمهارات الجديدة ليتكيف مع احتياجاته وبيئته والآخرين ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تزويد (المعلم) باستراتيجيات تدريس نشطه حديثة مثل(السرد القصصي الرقمي) تساعده على بناء ونمو المتعلم .

وبشكل عام، تساهم نتائج هذا البحث في مجموعة الأدلة التي تدعم فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تحسين التحصيل الدراسي والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما يوفر دمج مفاهيم التنمية المستدامة في سياق هذا النوع من السرد القصصي فرصة لتنمية استيعاب وفهم التلاميذ لأهمية التفاعل مع البيئة والمجتمع من خلال اكتسابهم

للمهارات الحياتيه المختلفه، كل ذلك من خلال تحويل التعلم إلى تجربة أكثر جذباً وأهمية ومتعة، حيث أكدت التجربه على ما توفره القصص الرقمية من امكانيات تجعلها أداة تربوية فعالة، ومع استمرار تطوير السرد القصصي الرقمي ودمجه في الممارسات التعليمية، من المتوقع أن يصبح دوره في تحسين التحصيل الدراسي واستيعاب أنماط التعلم المتنوعة محورياً بشكل أكثر انتشارا مما يزيد من قوته وبالتالي جعل التلاميذ اكثرا نشاطا واندماجا في الموقف التعليمي مما يتماشى مع مبادئ التنمية المستدامه وخصوصا بالمراحل التعليمية الأولى.

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن يوصي البحث بما يلي:

١. تدريب الطلاب المعلمين على استخدام السرد القصصي الرقمي في شرح المحتوى الدراسي.
٢. الاهتمام بإكساب التلاميذ المهارات الحياتية المختلفة في السياق الدراسي المختلف.
٣. تدريب المعلم في مختلف التخصصات على استخدام التكنولوجيا في التدريس مثل السرد القصصي الرقمي بمختلف انواعه في المراحل التعليمية المختلفة.
٤. توجيه المعلم إلى ضرورة توعية الطلاب في مختلف المراحل الدراسية ولا سيما المراحل الأولى بأهداف التنمية المستدامة وربطها بعملية التعليم.
٥. توفير برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام أدوات السرد القصصي الرقمي، وتمكينهم من اعداد وتصميم قصص تفاعلية تساهم في تنمية المهارات المختلفة للتلاميذ.
٦. توعية أولياء الأمور بماهية وأهمية السرد القصصي الرقمي كأسلوب تعلم نشط.

البحوث المقترحة :

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث يمكن اقتراح إجراء البحوث الأتية:

١. دراسة فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. دراسة فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٣. أثر استخدام السرد القصصي الرقمي على مراحل دراسية ومقررات دراسية مختلفة.
٤. تأثير السرد القصصي الرقمي على تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال.
٥. تصميم برمجيات قائمة على استخدام السرد القصصي لتنمية الوعى الرقمي لدى أطفال الروضة.

المراجع العربية

- الاء العوادلي (٢٠١٧): استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة، المؤتمر الدولي الثاني"التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة الواقع والتحديات"، مجلد(٢) ،جامعه المنصورة،١٢٩١-١٣٢٤ .

- إبراهيم عيسى(٢٠٠٦): قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد الرابع، العدد(٢).

- أحمد أبو الحمائل(٢٠١٣): فاعلية برنامج إثرائي في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة جده، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ع(٩٣) يناير،ج١.

- أحمد عبد المعطي، دعاء مصطفى(٢٠٠٨): **المهارات الحياتية**، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

- أماني عبدالوهاب(٢٠٢٣): توظيف السرد القصصي الرقمي التفاعلي في بيئة تعلم الكترونية لتنمية الوعى التكنولوجي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،**الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية** ، العدد الرابع اكتوبر ٢٧٥-٣١٢

- إيمان يوسف(٢٠٢٣): تطوير بيئة تعلم الكترونية قائمة على استراتيجية السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (٢٩) ،ع (٩)سبتمبر.

- تهاني موسى (٢٠٢٣) : دور البحث العلمي في التنمية المستدامة من وجهة نظر الباحثين في المراكز العلمية والبحثية بصنعاء، **مجلة جامعة صنعاء للعلوم الانسانية**،مجلد(٥)ع (٢)

- جيهان السيد(٢٠٢٣): القصص الرقمية ودورها في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمياط، المجلد (٣٨)، ع (٨٦).

- سليمان عبد الواحد(٢٠١٤): **المهارات الحياتية مدخل للتعامل الناجح في مواقف الحياه اليومية، القاهرة**، مركز الكتاب للنشر.

- سمر مرعي ، سهير جرادات(٢٠٢٣): أثر تدريس مادة العلوم باستخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثالث الاساسي في الاردن،**مجلة دراسات العلوم التربوية** ، مجلد(٥٠)، ع(٢).

- سمعان عبد المسيح(٢٠١٧): التنمية المستدامة ،المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة، القاهرة،**الجمعية المصرية للتربية العلمية** ٣٣- ٨٨.

- شيماء هزازي ، لينا الفراني(٢٠٢٠): فاعلية استخدام السرد الرقمي على تنمية فهم المسموع لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة، **المجلة السعودية للعلوم التربوية** ، ع (٥)، الرياض.

- صلاح مراد(٢٠٠٠): **الأساليب الاحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**،القاهره، الانجلو المصرية.

- علا علان (٢٠١٩): فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في ماده اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الاساسي ودافعيتهم نحوها، رسالة ماجستير، كليه العلوم التربوية، جامعه الشرق الاوسط.

- فؤاد السيد(١٩٧٩): **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري**، القاهرة، دار الفكر العربي.

- كوثر كوجك(٢٠٠٠): **القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية (المهارات الحياتية، العولمة، التسامح، التربية من أجل السلام)**، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، مطابع الاهرام.

- محمد الحيلة (٢٠١٧): **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**،عمان، دارالمسيرة.

- محمد خميس(٢٠١٣): **النظرية والبحث التربوى في تكنولوجيا التعليم**، القاهرة، دار السحاب.

- محمد دهان، مريم زغاشو(٢٠١٨): دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامه من خلال المناهج التعليمية، والكتب المدسية،**المجله التربوية المتخصصة**،المجلد(٤)، ع(١)

- محمد مصطفى (٢٠٢٤) : أثر التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في مصر بالاشاره إلى التجارب الدولية **مجلة البحوث المالية والتجارة** , المجلد (٢٥) ,ع(٣) .
- محمود الحيلة (٢٠٠٢): **مهارات التدريس الصفي** ، الأردن , دار المسيرة.
- محمودالبياتي(٢٠٠٥): **تحليل البيانات الاحصائية بإستخدام البرنامج الاحصائيSpss**، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- مرام السليمان(٢٠٢٢): دور التعلم عن بعد في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من وجهة نظر الامهات، **مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية**، العدد(٨) يونيو
- مى محمد ، محمد خميس، عزة فوزي(٢٠١٩): أثر اختلاف اسلوب السرد القصصي الرقمي من خلال الرسوم المتحركه في تنمية المسؤلية الاجتماعية لدى اطفال المستوى الثاني برياض الاطفال، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**،ع (١٣)،ج (٣)،١٦٩-٢٠٢.
- هناء عبد العزيز،عزه شديد (٢٠١٩): برنامج مقترح في التنمية المستدامة قائم على الرحلات المعرفيه على الويب كويست لتنمية التحصيل المعرفي والمسؤولية البيئية لدى الطلاب معلمي العلوم بالتعليم الاساسي بكلية التربية، **المجلة المصرية للتربية العلمية** المجلد(٢٢) ع (١٢).
- هند بيومي(٢٠٢٣): السرد القصصي الرقمي لتنمية مهارات التفكير التوليدي والرغبة في التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية،جامعة حلوان،**مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**،ع١٤٢.
- يسرية يوسف،هيام سالم (٢٠١١): تصميم مقرر الكتروني وأثره على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهم نحو المقررات الالكترونية، المؤتمر العلمي السنوى العربي السادس الدولي الثالث" تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .

المراجع الاجنبيه

Al-Saidi, M.(2022). Disentangling the SDGs agenda in the GCC region: Priority targets and core areas for environmental action. **Frontiers in Environmental Science**, 10. https://doi.org/10.3389/fenvs.2022.1025337

Athanasiadis, A. (2024). Digital storytelling as a means of enhancing students' digital literacy in the 21st century. International **Journal of Educational Innovationn .**

Bilici, S., & Yılmaz, R.M. (2024). The effects of using collaborative digital storytelling on academic achievement and skill development in biology education. **Education and Information Technologies**.

Bindu T.V & AR. Saravanakumar. (2023). Life Skills Education: Enhancing Competencies for Adaptive Living. **International Journal of ,Innovative Science and Research Technology**, Volume 8, Issue 8. https://doi.org/10.5281/zenodo.8334719

Bull, G & Kajder, S. (2004). Digital storytelling in the language arts classroom. **Learning & Leading withTechnology**, 32(4), 46–49.

Campbell, A., Pagram, J., & Cooper, M. (2016). CulturePad: Linking indigenous communities to schools and education through the use of mobile technologies. In Proceedings of the Australian Council for Computers in Education Conference.

-Chakra, A., & Kandhiraju, L. (2024). Life Skills - The 21st Century Skills. **International Journal for Multidisciplinary Research**. Volume 6, Issue 4,

-Costa, A.L. (1993). How World-Class Standards Will Change Us. Educational Leadership, 50, 50-51.

Ginting, D., Woods, R., Barella, Y., Limanta, L.S., Madkur, A., & How, H.E. (2024). The Effects of Digital Storytelling on the Retention and Transferability of Student Knowledge**. SAGE Open**,Volume (14), Issue(3) https://doi.org/10.1177/21582440241271267

Jaitly, D & Kalai,P (2024). Importance of teaching life skills and soft skills to gen zs in design education at undergraduate level**, Futuristic Trends in Social Sciences** Vo(3) Book 26 (pp.26-38) DOI:10.58532/V3BASO26P1CH3

Kaur.R, Gagandeep, K. (2024). Life skill based education: an approach to promote inclusive education, **Futuristic Trends in Social Sciences**, Vol(3), Book 8, Part 2, Chapter 3. doi: 10.58532/v3bgso8p2ch3

Kim, D., Yoon, J., & Kang, J. (2020). A Study on Development of Sustainable Development Education Instructional Strategy and Module for Primary School Education. **Journal of Education for International Understanding 15(3):49-90**

Kimaro, A. (2018). Integrating Environmental Education (EE) for Sustainability into Primary School Curriculum in Tanzania: Exploring Stakeholders' Views and Perceptions. The European Conference on Education 2017 Official Conference Proceedings.

Kushwah, L., Navrouzoglou, P., Cheng, W. (2024). Embedding Sustainability in Existing Curriculum by Using Authentic Assessments, Rubrics, and Formative Assessments: A Case Study. In: Wall, T., Viera Trevisan, L., Leal Filho, W., Shore, A. (eds) Sustainability in Business Education, Research and Practices. World Sustainability Series. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-031-55996-9_16

Livshun, O & Olkhovetskyi, S. (2023). Motivational sphere of primary school students: aspects of formation. **Psychological Journal**. No(10) DOI:10.31499/2617-2100.10.2023.285316

Matthew,I. (2019). Reflections on Provision of Primary Education and Way Forward in Nigeria. **Journal of Education Research and Evaluation**, Vol. 3, No. 2, pp. 105-114.

Oliveira, E.G., & Classe, T.M. (2024). Digital Storytelling como Ferramenta de Aprendizagem Ativa na Disciplina de Introdução à Ciência da Computação. Anais do XXXII Workshop sobre Educação em Computação .doi: 10.5753/wei.2024.2535

Özpınar, İ., Gökçe, S., & Yenmez, A.A. (2017). Effects of Digital Storytelling in Mathematics Instruction on Academic Achievement and Examination of Teacher-Student Opinions on the Process. **Journal of education and training studies**, 5, 137-149.

Pervez, A., & Galea, E. (2024). Primary schools: Spaces for children's social and emotional learning. **Psychology of Education Review**,(48),(1),pp68-76.

Phanphai, P., Koraneekij, P., & Khlaisang, J. (2019). Development of fairy tales electronic book design model using digital storytelling in gamification environment to enhance creative thinking and happiness in learning. Proceedings of the 10th International Conference on E-Education, E-Business, E-Management and E-Learning.

Prajapati, R.K., Sharma, B.,& Sharma, D.(2016).Significance Of Life Skills Education**.Contemporary Issues in Education Research**,10,1-6.

Rachman, W. Rohmawatiningsih, and K. Yayoi, "Using Kamishibai Media in Thematic Learning to Increase Students' Knowledge of Environmental Education," **Jurnal Presipitasi : Media Komunikasi dan Pengembangan Teknik Lingkungan**, vol. (18), no. (3), pp. 377-385. https://doi.org/10.14710/presipitasi.v18i3.377-385

Robin, B. R. (2016). The power of digital storytelling to support teaching and learning. **Digital Education Review**, 30, 17–29

Robin, B.R (2006). The educational uses of digital storytelling. In Society for Information Technology & Teacher Education International Conference(pp. 709–716).

Sahril. et.al. (2023). Students' Perception of Digital Storytelling to Improve Speaking Skill at an Indonesian Islamic Higher Education. Paedagogia: **Jurnal Pendidikan**, 12(2), 331-348.

Salian, P., & Kumar, A. (2023). The Importance of Life Skills Education**. International Journal For Multidisciplinary Research**.vol(5),issu(5).

Saliuk, B & Shkola, I. (2023). Digital storytelling as a tool for socio-emotional competencies development in the english language classroom. Naukovì zapiski Berdâns′kogo deržavnogo pedagogìčnogo unìversitetu, doi: 10.31494/2412-9208-2023-1-2-298-305

Smeda, N., Dakich, E., & Sharda, N.K. (2014). The effectiveness of digital storytelling in the classrooms: a comprehensive study. **Smart Learning Environments**, 1,6

Tanjung, Y. I., Irfandi, I., Sudarma, T. F., Lufri, L., Asrizal, A., & Hardeli, H. (2023). the Effect of Constructivism Learning on Student Learning Outcomes: a Meta Analysis Study. **ISER (Indonesian Science Education Research)**, 5(1), 28-36.

Tosun, G., & Aldemir Engin, R. (2023). The Effect of Teaching Mathematics with Digital Stories on Academic Success and Mathematics Anxiety. **Journal of Advanced Education Studies**, 5, 250-268. https://doi.org/10.48166/ejaes.1356417

Verdugo, D.R., & Belmonte, I.A. (2007). Using Digital Stories to Improve Listening Comprehension with Spanish Young Learners of English. **Language Learning & Technology**, 11, 87-101.

Wu, J., & Chen, D.V. (2020). A systematic review of educational digital storytelling. **Computers & Education**., 147, 103786. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2019.103786

Zhussupova.R & Shadiev.R. (2023).Digital storytelling to facilitate academic public speaking skills: case study in culturally diverse multilingual classroom, **Journal of Computers in Education** 10(3):499–526 https://doi.org/10.1007/s40692-023-00259-x